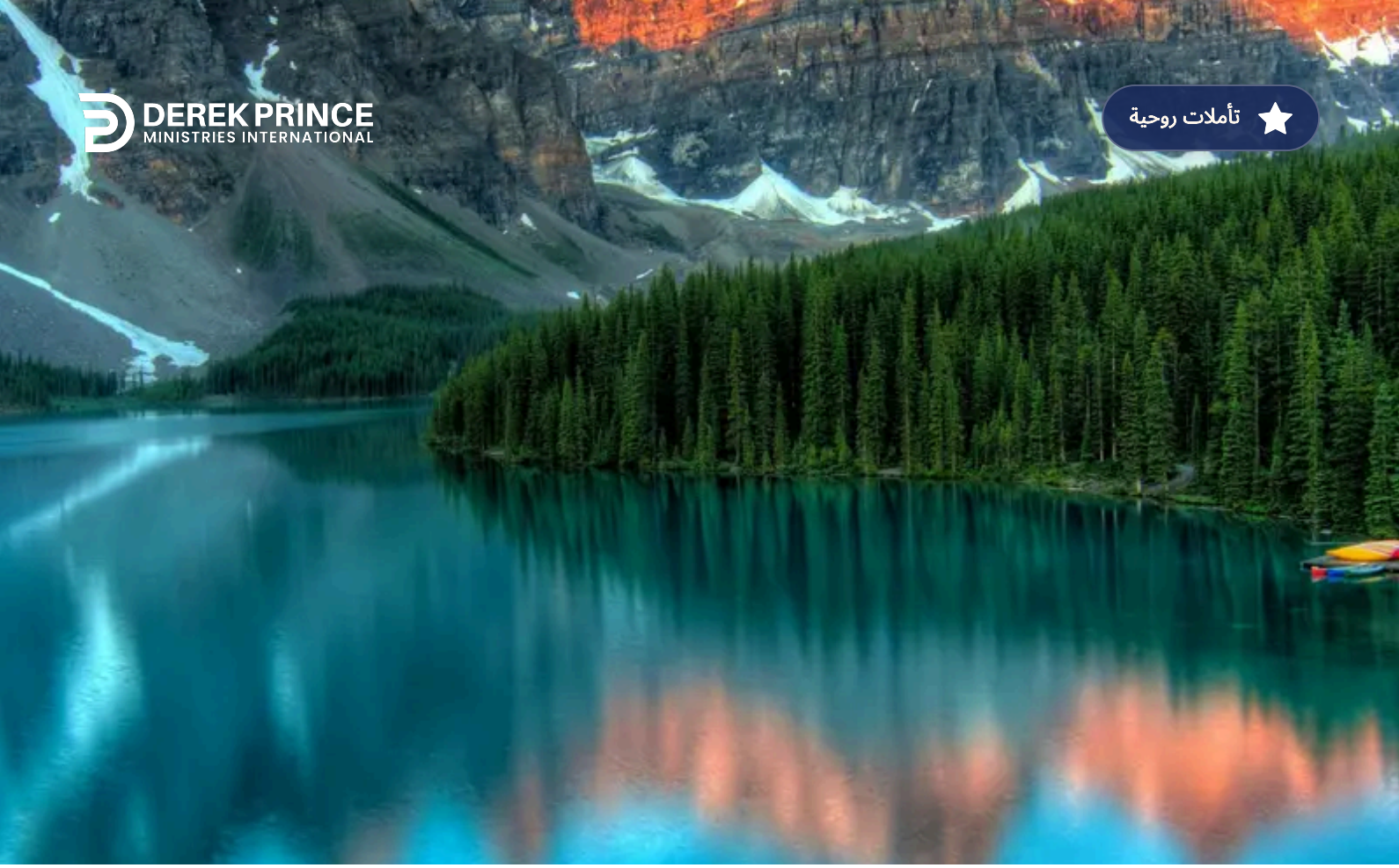


DEREK PRINCE
MINISTRIES INTERNATIONAL

تأملات روحية

اختيار النعمة

أعضائي، أجزاء جسدي، هي آلات بر، مُقدمة لله لخدمته ولمجده.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

يقول الرسول بولس في رسالة رومية: " فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ الله..." (رومية 12: 1).

تتعلق حياة التكريس أولاً بضبط إرادتنا، ثم تسليم تلك الإرادة لإرادة الله. لأنه أن لم نُضبط إرادتنا، سوف تقودنا إلى فعل الخطية، كما كنا نحيا عندما كنا خطاة وغير مؤمنين. ولكن ينبغي علينا أن نتوقف، ونُعلن: "كفى، هذه هي النهاية". وفقط عندما نُخضع إرادتنا لله، سنكون غير مُجبرين أن نُقدم أعضاءنا لإبليس. وهو ما يؤكده الرسول بولس في رسالة رومية فيقول:

" فَإِنَّ الْخَطِيَّةَ لَنْ تَسُودَكُمْ، لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ " (رومية 6: 14)

تُعد نتائج هذا الحق نتائج بعيدة المدى. يخبرنا الرسول بولس أن المؤمنين لا يحيون تحت الناموس بل تحت النعمة. لأنه إما أن تحيا تحت الناموس، أو، تحيا تحت النعمة. ولا يمكن لأحد أن يحيا خاضعاً لكليهما في ذات الوقت.

فضلاً عن ذلك، يقول الرسول بولس أنه عندما تحيا خاضعاً لنعمة الله، لن تسود عليك الخطية. وعندما تحيا تحت سلطان الناموس، الخطية سوف تسود عليك. إنها حقيقة صادمة لكثير من الناس، ولكن هذا ما يؤكد عليه الكتاب المقدس في مواضع كثيرة.

لسنا تحت حكم مجموعة من القوانين. لقد أصبحنا أولاد الله، ونطيعه لأننا نحبه. ومن الآن فصاعداً، الحب هو دافعنا للطاعة وليس الخوف. كذلك لم يجعلنا الله عبيداً؛ كما يفعل الناموس. الله يجعلنا أولاداً وبناتاً له. وعلينا أن نختار إما الناموس أو نعمة الله.

أشكرك يا يسوع من أجل نصرتك على الصليب. إنني أختار النعمة وأُسلم إرادتي لله، معلناً أن أعضائي، أي أجزاء جسدي، هي آلات بر، مُكرَّسة لله لخدمته ولمجده. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-068-ARB
آخر تحديث: 30 Oct 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©